

بعد عام من الحرب 300 ألف قتيل بين روسيا وأوكرانيا



السبت 25 فبراير 2023 06:54 م

زاد عدد قتلى الحرب بين روسيا وأوكرانيا، والتي بدأت في 24 من فبراير 2022 إلى أكثر من 300 ألف عسكري ومدني.

145 ألف جندي روسي

وأوردت التقديرات عن الجيش الأوكراني أن هناك ما يقرب من 145 ألف جندي روسي لقوا حتفهم في الحرب، فيما قُدِّر البيت الأبيض في اليوم نفسه، أن 30 ألف مرتزق روسي من Wagner قتلوا أيضًا بالحرب.

100 ألف مقاتل أوكراني

وقبل شهر، قال "رئيس الدفاع النرويجي" الجنرال Eirik Kristoffersen إن "أوكرانيا فقدت 100 ألف مقاتل تقريبًا في الغزو" وفقا لما نقلت عنه قناة TV2 التلفزيونية الدنماركية، والشيء نفسه قاله رئيس "هيئة الأركان المشتركة الأميركية" الجنرال Mark Milley حين ذكر في كلمة ألقاها في "نادي نيويورك الاقتصادي" يوم 9 من نوفمبر الماضي، أن كل جانب خسر ما لا يقل عن 100 ألف جندي.

القتلى من المدنيين

وأوردت تقديرات لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أن عدد القتلى من المدنيين في أوكرانيا بلغ 8006 أوكرانيا، وأصيب 13,287 بعام من الحرب، إلا أن وزارة الدفاع البريطانية قدرت الثلاثاء الماضي أن العدد الحقيقي يزيد عن 16 ألفًا، قال "مكتب حقوق الإنسان" التابع للأمم المتحدة، والمعروف بأحرف OHCHR اختصارًا، إن 90% منهم قتلهم متفجرات واسعة النطاق.

خسائر السلاح

وقال الجيش الأوكراني، إنه دمر 3350 دبابة روسية و6593 مدرعة و2352 قطعة مدفعية و471 راجمة صواريخ و244 نظاما مضادا للطائرات و299 طائرة و287 مروحية و2029 طائرة "درون" مسيّرة و18 قطعة حربية و5215 مركبة أخرى. فيما ذكر الجيش الروسي، أنه دمر للأوكران 7994 دبابة ومدركة و4189 قطعة مدفعية و405 نظاما مضادا للطائرات و387 طائرة و210 مروحيات و103 راجمات صواريخ و3222 طائرة "درون" مسيّرة و8501 مركبة أخرى.

القوات التركية والأوكرانية في الحرب

واستطاعت روسيا أن تحشد قبل الغزو أكثر من 200 ألف جندي حول معظم الحدود الأوكرانية، تلتها في سبتمبر الماضي تعبئة جزئية أمر بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبها تم الضغط على 300 ألف جندي احتياطي للخدمة كما يهيء الجيش قبل هجوم الربيع المقبل لتجنيد بين 300 ألف إلى 500 ألف مواطن إضافي. فيما تبلغ القوات الروسية 850 ألف جندي في الخدمة الفعلية، إضافة إلى 50 ألفًا من مرتزقة "واغنر" وفق الوارد في "كتاب حقائق" أصدرته CIA الاستخباراتية، وفيه أن في الجيش الأوكراني 700 ألف فرد نشط، بعد التعبئة العامة التي أعلنها الرئيس فولوديمير زيلينسكي بعد الغزو.

نزوح أكثر من 14 مليون إنسان

وكانت الوكالات نقلت عن المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، قوله: هذه الأرقام التي ننشرها اليوم، تكشف عن الخسائر والمعاناة التي لحقت بالناس منذ بدء الهجوم المسلح الروسي (..) وبياناتنا ليست سوى غيض من فيض " مضيفا أن الخسائر بصوف المدنيين لا تطاق، وسط نقص الكهرباء والمياه خلال أشهر الشتاء الباردة "فهناك 18 مليون شخص على الأقل بحاجة ماسة للمساعدة الإنسانية، فيما نزح أكثر من 14 مليونًا من ديارهم".

الځسائر في صفوف المدنيين

أما عن الخسائر في المباني والبنية التحتية فقد كانت كبيرة وباهظة، ففي أكتوبر 2022 نشرت "مدرسة كيبف للاقتصاد" تقريراً قالت فيه إن الأضرار الموثقة للمباني والبنية التحتية بلغت أكثر من 127 مليار دولار اعتباراً من سبتمبر، وقدّرت أن عدد المباني المدمرة يزيد عن 135,800 بينها 119,900 منزل خاص و15,700 مبنى سكني، فيما قدرت وزارة الدفاع الأوكرانية في أغسطس الماضي أن 140 ألف مبنى دمرت، فنزح 3.5 مليون شخص أو أصبحوا بلا مأوى □
ولحق التدمير 978 منشأة طبية، وبنحو 1270 مدرسة و786 روضة أطفال بحلول سبتمبر الماضي، وقبلها بحلول يونيو 2022 تم تدمير 152 موقعاً ثقافياً، منها 70 دينياً □ بحلول سبتمبر، فيما قدرت "مدرسة كيبف للاقتصاد" أن التدمير طال 775 منشأة ثقافية و80 مبنى دينياً، حيث أعلن "مجلس الكنائس العالمي" الأربعاء الماضي أن ما لا يقل عن 494 كنيسة ومعبد يهودي ومسجد دمرت تماماً □